

## وادي مُحَسَّر

### بين الواقع والحقيقة من وجهة نظر جغرافية

(ملخص بحث)

د. معراج نواب مرزا

قسم الجغرافيا – جامعة أم القرى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .. وبعد:

فإن جميع المصادر العلمية تكاد تجمع أن وادي مُحَسَّر يحد مشعري المزلفة ومنى من الغرب والشرق على التوالي.

من خلال معايشة الباحث للحج ومشاعره والربط بين الحدود الحالية للمشاعر المقدسة ومنها المزلفة ومنى، وما ورد في وصفها في الحديث الشريف وكتب الفقه والمناسك والتاريخ المكي، ومقارنة هذا بالخرائط القديمة والحديثة والصور الجوية وصور الأقمار الصناعية والصور الفوتوغرافية، يلمس أن هناك حاجة ملحة لإعادة النظر في الحدود الحالية لمشعر المزلفة من الغرب ومشعر منى من الشرق وذلك فيما يتعلق بعلاقتهما بوادي مُحَسَّر.

السؤال المطروح للبحث هنا هو أين موقع وادي مُحَسَّر ؟

الموقع المتعارف عليه حالياً لا يعدو كونه شعباً من شعاب منى، لا يتجاوز طوله عن 2 كم وعرضه يتراوح بين 10 – 20 متراً.

أما الموقع الذي يراه الباحث كجغرافي متخصص في جغرافية مكة المكرمة والمشاعر المقدسة، وبعد قراءة متأنية وطويلة للكثير من المراجع

والمصادر وربطها بما ذكر آنفاً من خرائط وصور أقمار صناعية واستخدام برامج نظم المعلومات الجغرافية وغيرها، فهو ليس ما هو متعارف عليه حالياً، بل يمتد بموازية جسر الملك فيصل، قادم من جهة المعيصم، ويبعد عنه نحو الشرق بمسافة تقدر بين 50 – 100 متر تقريباً. بينما يتراوح عرضه بين 150 – 200 متر.

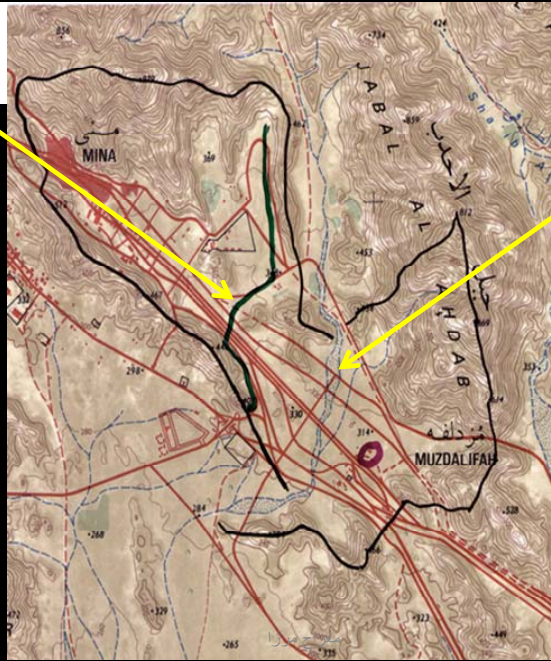
وإذا ما جرى إعتقاد مجرى وادي مُحَسَّر الحقيقي الثابت في النصوص والمطابق للواقع الجغرافي فإن ذلك سيساعد على زيادة تقدر بـ 36% من مساحة منى الإجمالية.

ولابد من الإشارة إلى أنه ليس المقصود من هذا البحث هو زيادة مساحة منى على حساب مساحة المزدلفة، وإنما هي قضية علمية وأمانه يجب أن تذكر ومن ثم تخضع للمناقشة من قبل أهل العلم.

والله الموفق...

## السؤال المطروح : أين هو موقع وادي مُحَسَّر ؟؟

هل ما تعارف عليه  
الناس اليوم ؟



أم الثابت في النصوص  
والمطابق للواقع  
الجغرافي ؟

وادي مُحَسَّر المتعارف  
عليه اليوم



إسقاط مجرى وادي  
مُحَسَّر الحقيقي على  
صورة فضائية حديثة

قناة تصريف سيول  
وادي مُحَسَّر

المشعر الحرام

جبل قزح